



## لا صوت إلا لوقف العدوان ونصرة غزة

### ألغام السياسة يفكها صوت الميدان المقاوم المتسع إقليمياً..



رغم كثرة الأحاديث والتسريبات فيما يخص العدوان الصهيوني المتواصل على قطاع غزة منذ خمسة أشهر، والبحث عن هُدن تنتجها مفاوضات أطراف عدة في عواصم عربية وغربية تؤدي إلى وقف إطلاق النار على مقياس الاحتلال، إضافة إلى الحديث الدائر حول مصالحة وطنية

فلسطينية تُبنى عليها حكومة فلسطينية جديدة قادرة على التعامل مع المعطيات الجديدة التي أفرزتها وستفرزها التحولات السابقة والقادمة، ناهيك بحديث معركة رفح التي يمضي العدو قدماً إلى تنفيذها مع بعض التأجيل.. رغم كل ذلك يبقى الثابت أن كيان الاحتلال لا حديث له

سوى مواصلة العدوان حتى لو تمّ التوصل إلى هدنة فهي هدنة محددة ومقيدة ومشروطة، ولأن الميدان المتسع إقليمياً يدرك هذه الحقيقة فإن صوت الميدان يعلو على صوت المفاوضات ويفعل فعله داخل فلسطين وخارجها، وهو مستمر ما لم تتحقق الشروط بوقف العدوان على

2

## كنوز شبه معطلة.. أملاك الدولة تستحوذ على ١٢٪ من مساحة سورية.. خيارات استثمار مفتوحة بانتظار ترتيب الأولويات

كثيراً ما كانت عقارات أملاك الدولة والأراضي التابعة لها توصف بأن إيراداتها ضعيفة جداً، مع إمكانية أن تستثمر بعدة طرق تزيد من هذه العوائد، فما الآلية التي تدار بها هذه الأملاك؟ وهل من توجه لزيادة إيراداتها؟ وكيف نستثمرها؟

ويؤكد مدير أملاك الدولة أن مساحة الجمهورية العربية السورية حوالي ١٨,٥ مليون هكتار، منها ١١,٥ مليون هكتار أملاك دولة، بما يعادل نسبة ٦٢٪ من مساحة القطر، وهناك عدة طرق للاستثمار، أولها التوزيع، أي تنفيح الفلاحين المستحقين بمساحات من الأرض حسب عدد أفراد أسرة كل فلاح.



## مربو الدواجن ضاعوا في تيه التصريحات ويرفضون الشراء بتسعيرة المؤسسة | 3

### عودة الاعتبار للذائقة..

### محنة شارع الثقافة مع النقد..

كثيراً ما تمّ تناقل هذه الحكاية النقدية، حيث تروي أنه في عام ١٩٦٤ تمّ عرض لوحات تشكيلية في معرض فني في السويد لفنان يدعى بيير براسو؟ وقد حصلت اللوحات «حسبما تروي الحكاية» على تقدير العديد من النقاد، بل إن بعضهم أثنى على لمسات الفنان لدرجة أن أحد النقاد يدعى رولف أديربيرغ؟ وصف الرسّام بقوله: «رسومات براسو تعكس ضربيات فرشاة قوية ذات عزيمة وإصرار، وتعكس غضباً عميقاً وحساسية.. ويزيد أيضاً؟ براسو رسّام يرسم برقة راقص باليه؟»

غير أنّ ما لم يكن يعرفه النقاد حينها: أن بيير براسو؟ هو (شيمبانزي) وهو عنوان لخدعة قام بها الصحفي في صحفية التابلويد السويدية؟ أوكه أكسلسون؟ ليكشف حقيقة نقاد الفن.. حيث كان قد اتفق مع حارس الشيمبانزي وأعطاه فرشاة ولوحات وقام الشيمبانزي بالرسم عليها.. وقد اختار أكسلسون أفضل أربع لوحات منها، وعرضها في معرض كريستينا في غوتبورغ في السويد. ويذكر أن أحد جامعي اللوحات حينها اشترى واحدة من رسومات بيير بسعر تسعين دولاراً في ذلك الوقت!!



5

٢٠٠ مليون ليرة لترميم ٦ وحدات لصناعة السجاد اليدوي في السويداء



3

كثافة في معروض الجبنة البيضاء في أسواق درعا.. والأسعار تضاعفت ١٠٠٪ عن الموسم الماضي



4

## أسعار الفروج والبيض تهبط وسط مخاوف من ارتفاعها مجدداً في رمضان



4

لا نعلم ما السبب الحقيقي لانخفاض سعر البيض والفروج، هل هو كما قال البعض دخول أفواج جديدة في الإنتاج تزامناً مع انخفاض في القدرة الشرائية، أم كما أكد آخرون بسبب دخول بيض مهرب من دول الجوار، الأهم من كل ذلك انخفاض سعر كلا المادتين لأكثر من ٣٠٪، يقول مواطنون وهم متخوفون من أن يعاود سعر البيض والفروج الارتفاع من جديد مع قدوم شهر رمضان.

خبير زراعي أكد أن منتجات الدواجن من لحم فروج وبيض يتحكم في سعر مبيعها للمستهلك قوى متعددة يأتي في مقدمتها قوى العرض والطلب في السوق

# لا صوت إلا لوقف العدوان ونصرة غزة

## ألغام السياسة يفكها صوت الميدان المقاوم المتسع إقليمياً..

■ تشرين - هبا علي أحمد:



رغم كثرة الأحاديث والتسريبات فيما يخص العدوان الصهيوني المتواصل على قطاع غزة منذ خمسة أشهر، والبحث عن هدن تنتجها مفاوضات أطراف عدة في عواصم عربية وغربية تؤدي إلى وقف إطلاق النار على مقاس الاحتلال، إضافة إلى الحديث الدائر حول مصالحة وطنية فلسطينية تبني عليها حكومة فلسطينية جديدة قادرة على التعامل مع المعطيات الجديدة التي أفرزتها وستفرزها التحولات السابقة والقادمة، ناهيك بحديث معركة رفح التي يمضي العدو قدماً إلى تنفيذها مع بعض التأجيل.. رغم كل ذلك يبقى الثابت أن كيان الاحتلال لا حديث له سوى مواصلة العدوان حتى لو تم التوصل إلى هدنة فهي هدنة محددة ومقيدة ومشروطة، ولأن الميدان المتسع إقليمياً يدرك هذه الحقيقة فإن صوت الميدان يعلو على صوت المفاوضات ويفعل فعله داخل فلسطين وخارجها، وهو مستمر ما لم تتحقق الشروط بوقف العدوان على قطاع غزة بشكل كامل ونهائي، وهذا أهم المطالب وأساسها.

عدّة راجمات، مؤكدة أنّ هذه العملية تأتي دعماً لقطاع غزة، ورداً على عدوان الاحتلال الإسرائيلي على محيط مدينة بعلبك في البقاع. وأفاد الإعلام الإسرائيلي بأنّ صليبة ثقيلة من الصواريخ أطلقت من لبنان باتجاه منطقة «ميرون»، مشيراً إلى سماع صوت عدد من الانفجارات، كما ذكر أنّ حزب الله أطلق ما يزيد على ١٠٠ صاروخ بأقل من ٢٤ ساعة، في حين قال مسؤول ما يسمى «الأمن الجاري العسكري» في مستوطنة «كريات شمونة» غاي أوحيفان: هناك خوف كبير وسط السكان في كريات شمونة من تهديد حزب الله، وهو تهديد يصعب جداً استيعابه والتعايش معه.

### الوقت قد حان لرحيل الولايات المتحدة

رغم الانشغال بالعدوان الصهيوني على غزة فإن ذلك لم يحل دون توجيه الأنظار إلى الوجود الأميركي في المنطقة، بل على العكس فإنّ الأنظار متجهة بالتوازي إلى الطرفين - الأميركي والإسرائيلي معاً - ولا سيما أن المقاومة العراقية شكلت جبهة إسناد فاعلة لغزة في مواجهة العدوان الإسرائيلي المستمر منذ ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣، حيث تحدثت مجلة «فورين بوليسي» الأميركية، في تقرير لها، عن وضع القوات الأميركية في العراق مع تصاعد الهجمات ضدها والاستياء الشعبي، داعية واشنطن إلى إعادة التفكير في جدوى وجودها، مؤكدة في الوقت عينه أنّ الوضع في العراق يظل محل اهتمام كبير لواشنطن، مشيرة إلى أنّ بغداد قد تقرر في نهاية المطاف أنّ الوقت قد حان لرحيل الولايات المتحدة و«التحالف»، ومن الواضح أنّ الوجود العسكري الأميركي الكبير في العراق أصبح غير مقبول.

ورأت المجلة «أنّ الانسحاب المتسرع والفوضوي من العراق على الطريقة الأفغانية من شأنه أن يلحق الضرر بمصداقية الولايات المتحدة، وكذلك الأمر بالنسبة للرحيل تحت النار».

## المقاومة غير معنية بالتنازل عن أي من مطالبها ولن تتنازل حتى وقف العدوان وتحقيق صفقة مشرّفة وجديّة

لعملية على رفح.

### حديث الميدان

ما سبق ذكره هو حديث السياسة، أما الميدان المقاوم الثابت فله حسابات أخرى تترجم بالمقاومة والصواريخ والمعارك ضد العدو، وهنا يقصد الميدان الفلسطيني والإقليمي، ولا سيما جبهة جنوب لبنان، شمال فلسطين المحتلة، حيث الأنظار مركزة عليها راهناً، ففي قطاع غزة أكد مصدر في المقاومة الفلسطينية من حي الزيتون أنّه لليوم التاسع يفشل جيش الاحتلال الإسرائيلي في التقدم باتجاه وسط الحي، مشدداً على أنّ مقاتلي المقاومة أقرب للعدو مما يتوقع، وهم يتابعون تحركاته ويستهدفونها بالأسلحة المناسبة، لافتاً إلى أنّه في ظل فشل العدو الميداني قام بتفجير عشرات المنازل في جنوب حي الزيتون، وقصف أخرى بالطائرات وسط الحي وشماله، كما أعلن أنّه خلال هذه الفترة دمّرت المقاومة أكثر من ٢٠ آلية، ونفّذت عشرات الكمائن، واستهدفت تموضعات القناصين، وقصفت تجمع الآليات ومقر القيادة.

وفي جبهة جنوب لبنان شمال فلسطين المحتلة، أعلنت المقاومة الوطنية اللبنانية استهداف قاعدة «ميرون» للمراقبة الجوية في جبل الجرمق بدفعة صاروخية كبيرة من

العمليات العسكرية لـ ٤٠ يوماً، ويتضمن المقترح الالتزام بالسماح بدخول ٥٠٠ شاحنة مساعدات يومياً، وتوفير آلاف الخيام والكرفانات، إضافة إلى إصلاح المخابز والمستشفيات في قطاع غزة.

وعن صفقة تبادل الأسرى، ينص المقترح على تبادل بنسبة ١٠ فلسطينيين مقابل أسير إسرائيلي، مع إطلاق سراح جميع الأسرى الإسرائيليين من النساء والأطفال تحت ١٩ عاماً وكبار السن مقابل الإفراج عن عدد من الأسرى الفلسطينيين، إضافة إلى العودة التدريجية للمدنيين النازحين إلى شمال غزة، باستثناء الذكور في سن الخدمة العسكرية.

في حين تحدث مصدر في «حماس» عن أنّ تلك التسريبات تأتي في إطار الحرب النفسية على المقاومة وهي تسريبات وأفكار أميركية طرحت خلال «باريس ٢»، ويريد الاحتلال أن يوحى بأن الحركة موافقة عليها، وبالتالي كل ما يطرح ليس جدياً وهو للمناورة من أجل الضغط على المقاومة، وأكد المصدر أنّ المقاومة غير معنية بالتنازل عن أي من مطالبها، وما يطرح لا يلي ما كانت قد طلبته، ولن تتنازل عن وقف العدوان وتحقيق صفقة مشرّفة وجديّة تحقق مطالب الشعب الفلسطيني، لافتاً إلى أنّ الاحتلال يسعى إلى تحميل «حماس» مسؤولية أي فشل لاحق للمفاوضات وهو ما قد يمهد

### لغم باريس الجديد

أما أميركا الداعم الأول والأساس للاحتلال فهي رهن إشارته وليس العكس، أي ما يريده العدو الصهيوني يلهث الأميركي لتفذيده، فالعدو يريد هدنة قبل شهر رمضان وواشنطن تدفع في هذا الاتجاه - لكنها كما قلنا محدودة ومشروطة - و«تأمل بالتوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار بحلول الإثنين المقبل» كما قال الرئيس جو بايدن، ورغم أنّ المقاومة الفلسطينية تبدي المرونة تجاه أي تحرك يحقق وقف العدوان من دون المساس بشروطها الأساس إلا أنّ الاحتلال ما زال قيد المماطلة ويعمد إلى وضع ألغام في طريق المقاومة تحقق له مكاسب يبحث عنها منذ خمسة أشهر ولم تتحقق، ويفصّل المفاوضات بناء على رغبته ورغبة واشنطن، ما يجعل أي اتفاقات جديدة رهن الميدان، وكل ما يسوق له العدو يندرج في سياق الضغط على المقاومة وبيئتها المقاومة والصامدة رغم كل الجرائم الوحشية التي يرتكبها الكيان الصهيوني.

وفي الألغام السياسية الجديدة، سربت مصادر إعلامية عن تلقي حركة «حماس» مقترحاً من باريس، يسمح بوقف مبدئي لكل

للميدان المقاوم الفلسطيني والإقليمي حسابات أخرى تُترجم بالمقاومة والصواريخ والمعارك ضد العدو

## بين تسعيرة مؤسسة الأعلاف وأسعار القطاع الخاص...

# مربو الدواجن ضاعوا في تيه التصريحات ويرفضون شراء بتسعيرة المؤسسة

■ حماة - محمد فرحة:

بين تصريحات اللا مضمون واللامعقول لجهة ما يتعلق بأسعار المادة العلفية للدواجن، ضاق صدر المربون وضاعوا في تيه، فليس من المعقول أن تكون تسعيرة مؤسسة الأعلاف أعلى من تسعيرة القطاع الخاص وهم الذين "يمنون" هؤلاء المربين، الأمر الذي جعلهم يحجمون عن شرائه، وتفضيل شراء المادة من أعلاف التجار وبيعها، وفقاً لحديث مربو الدواجن سلطان قطان

واللافت أن وزارة الزراعة ومؤسسة الأعلاف تدعيان بأنهما حريصتان على تقديم دورات علفية بين الحين والآخر دعماً للمربين، سواء كانوا مربو دواجن أو ثروة حيوانية أخرى، لكن على أرض الواقع الأمر مختلف تماماً. عن ذلك، أوضح المربي قطان أن تسعيرة طن الصويا اليوم لدى مؤسسة الأعلاف ١١,٦



مليون ليرة من أرض المؤسسة، تلحقها ضرائب وأمور أخرى ونقل، في حين أن سعر الطن لدى القطاع الخاص ١١,٥ مليون ليرة. هذا بالنسبة لمادة الكسبة، في حين سعر

كيلو الذرة الصفراء لدى مؤسسة الأعلاف من ٥٢٠٠ إلى ٥٣٠٠ / ليرة، بينما لدى القطاع الخاص (التجار) بـ ٤٣٠٠ ليرة، مضيافاً لذلك لم نعد نشترى المادة من مؤسسة الأعلاف، وهذا

رأي أغلبية المربين. مدير فرع الأعلاف في حماة المهندس تمام النظامي، بين أن أسعار المؤسسة يوم تم إقرارها كانت الأسعار مرتفعة، في حين اليوم هبطت أسعار أعلاف الفروج وأصبحت أقل من أسعارنا، وبالتالي يحجم المربون عن شرائها من عندنا.

وزاد على ذلك بأنه بصدد رفع مذكرة للإدارة العامة للأعلاف يوضح فيها ذلك، وأسعار سوق مادتي الصويا والذرة، فالمادة موجودة لدى المؤسسة، لكن حركة البيع شبه متوقفة لظالما أسعار السوق أرخص.

بالمختصر المفيد؛ يبدو أن مؤسسة الأعلاف بدأت سباقها مع تجار أعلاف القطاع الخاص، على مبدأ؟ ما حدا أعلافه أحسن من حدا؟ ما يشي بأن حالة من التخبط تتحكم في اتخاذ قرارات تسعير المادة العلفية وغير العلفية، ومع كل ذلك يؤكدون أنهم جادون في دعم مربو الثروة الحيوانية، في الوقت الذي يقال فيه: هاتوا براهينكم؟

## البيض والفروج يتخيلان عن بعض المكاسب.. فهل يستمر مسلسل الانخفاض خلال شهر رمضان؟

■ درعا - عمار الصبح:

شهدت أسعار مادتي الفروج والبيض انخفاضاً نسبياً خلال الفترة الماضية مقارنة مع ما كانت عليه قبل شهر تقريباً، وذلك بالتزامن مع اقتراب شهر رمضان المبارك، الذي ينتظر فيه كثيرون أن يتواصل فيه انخفاض أسعار المادتين بشكل أكبر.

وتراوح سعر كيلو الفروج الحي بين ٣٠ و٣٣ ألف ليرة بعدما كان تجاوز الـ ٤٣ ألفاً، كما سجلت أجزاء الفروج انخفاضاً بنسب مماثلة، حيث انخفض سعر كيلو الشرحات إلى ٥٥ ألف ليرة بدلاً من ٧٠ ألف ليرة، وكيلو الفخاز ٣٥ ألفاً بدلاً من ٤٥ ألف ليرة، فيما حقق سعر طبق البيض استقراراً دون عتبة الـ ٥٢ ألف ليرة تقريباً، بعدما وصل إلى ٦٢ ألفاً.

وعزا أحمد الخليل أحد مربو الدواجن في درعا انخفاض الأسعار خلال الفترة الماضية إلى تراجع الطلب بفعل ضعف القدرة الشرائية لشريحة كبيرة من المواطنين، واصفاً حالة السوق بالضبابية التي باتت تنتظر انضاح الرؤية، وهذا لن يتحقق على حد رأيه، إلا بتحسن الطلب الذي من المتوقع أن يحدث مع قدوم شهر رمضان المبارك.

وأعرب المربي عن خشيته أن تشهد الأسعار انخفاضاً أكبر مما هي عليه الآن، ما سيلحق بالمربين خسائر واضحة، ستكون نتيجتها خروج نسبة كبيرة منهم من حيز الإنتاج مستقبلاً، مطالباً بالتفاتة أكبر لهذا القطاع الهام والحيوي من خلال دعم مستلزمات الإنتاج، وخصوصاً الأعلاف وزيادة الكميات الموزعة منها.

بدوره، أوضح رئيس لجنة مربو الدواجن في غرفة زراعة درعا معتز العيسى، أن أسعار الفروج عادت إلى طبيعتها مؤخراً بعد التحسن في واقع التربية، وخصوصاً بعد تحطى أزمة جائحة "نيوكاسل" التي أصابت الأفواج، والتي أثرت على السوق لجهة حدوث نقص في المعروض من المادتين، وهو ما أدى إلى حدوث طفرة كبيرة في الأسعار حينها، مبيناً أن الفترة القادمة ستشهد مزيداً من التحسن في واقع التربية مع دخول فصل الربيع وارتفاع درجات الحرارة، ما يبشر بإنتاج وفير، سيلمس المواطن أثره على الأسعار.

وعن توقعاته للأسعار خلال شهر رمضان، أشار العيسى إلى أن ثمة ما يؤشر إلى حدوث ارتفاع في سعر مادة الفروج، كونها مادة رئيسية، وعادة ما يرتفع الطلب عليها خلال الشهر الفضيل، وخصوصاً إذا ما أخذنا بعين الاعتبار الأسعار القياسية في أسعار اللحوم الحمراء، وهو ما يجعل الفروج خياراً أوفر بالنسبة للكثيرين.

وفيما يتعلق بأسعار البيض، لفت رئيس لجنة مربو الدواجن إلى احتمالية أن تشهد أسعار البيض انخفاضاً طفيفاً عن الأرقام الحالية، أو على الأقل أن تحتفظ باستقرارها خلال شهر رمضان، علماً أن سعر الطبق من أرض المدجنة حالياً هو عند حدود ٤٥ ألف ليرة.

## ٢٠ مليون ليرة لترميم ٦ وحدات لصناعة السجاد اليدوي في السويداء



■ السويداء - طلال الكفيري:

لا تزال الوحدات المصنعة للسجاد اليدوي في السويداء البالغة ٢٨ وحدة، بحاجة لأعمال ترميم وصيانة، لقدم أبنيتها التي تجاوزت عمرها الزمني، ليصار إلى إظهارها بشكل لائق، وبالتالي استثمارها تشاركياً مع المجتمع المحلي بما يحقق فرصة عمل للنساء الريفيات وريعية اقتصادية لمديرية الشؤون الاجتماعية والعمل.

وفي هذا الصدد، بين مدير الشؤون الاجتماعية والعمل في السويداء المهندس سامر بحصاص لـ: تشرين؟ أن المديرية تسعى لتأهيل هذه الوحدات وطرحها فيما بعد عن طريق التشاركية فيما بين المديرية والمجتمع المحلي، وقد رصدت الوزارة هذا العام ٢٠٠ مليون ليرة لترميم ٦ وحدات في كل من "المزرعة وسهوة الخضز وتل اللوز وعيون وملح و صلخد".

منوهاً بأن صناعة السجاد اليدوي التي انطلقت في عشر وحدات منذ عام ٢٠١٩ قد توقفت حالياً، من جراء غلاء مستلزمات الإنتاج وعدم مقدرة المديرية على مجاراة أسعارها، وخاصة مع وصول سعر كيلو الصوف إلى ٧٥ ألف ليرة، وكيلو القطن إلى ٥٠ ألف ليرة، إضافة لقدم الوسائل والمستلزمات المستخدمة في هذه الصناعة "المقص - المشط - النول"، وعدم توافر الكثير من المواد الأولية، "صوف - قطن - خيوط سدا؟ الداخلة في صناعة السجاد اليدوي في الأسواق المحلية، وارتفاع أسعار المتواجد منها بشكل كبير، عدا عن قدم أبنية الوحدات، والمسألة المهمة هي إجهام الكثير من العاملات، اللواتي كن يعملن في هذه الوحدات، عن العمل لعدم توظيفهن وفق عقود سنوية تتضمن الحد الأدنى للأجور.

# أسعار الفروج والبيض تهبط وسط مخاوف من ارتفاعها مجدداً في رمضان

■ دمشق - دانيه الدوس:

لا نعلم ما السبب الحقيقي لانخفاض سعر البيض والفروج، هل هو كما قال البعض دخول أفواج جديدة في الإنتاج تزامناً مع انخفاض في القدرة الشرائية، أم كما أكد آخرون بسبب دخول بيض مهرب من دول الجوار، الأهم من كل ذلك انخفاض سعر كلا المادتين لأكثر من ٣٠٪، يقول مواطنون وهم متخوفون من أن يعاود سعر البيض والفروج الارتفاع من جديد مع قدوم شهر رمضان.

## تسهيلات مثمرة

انخفض سعر صحن البيض من ٦٤ ألف ليرة إلى ٤٠ ألف ليرة دفعة واحدة في حين وصل سعر الفروج الحي إلى ٢٨ ألف ليرة بعد أن كان بـ ٣٧ ألف ليرة، عضو غرفة زراعة دمشق وريفها مازن ماريديني أكد أن القطعان التي تم تنزيلها قبل ٥ أشهر بدأت بالإنتاج، وقد بدأ ذلك للعلن في انخفاض سعر طبق البيض المنتج حديثاً، حيث إن دخول أفواج جديدة بالإنتاج، وهذا ما كنا نبشر به في الفترات السابقة، جاء نتيجة للإجراءات التي تم تسهيلها من قبل وزارة الزراعة للمداجن غير المرخصة بتسهيل عملها ومعاملتها كالمداجن المرخصة ومتابعة لجان الدواجن في غرف الزراعة للمربين وتذليل العقبات التي تواجههم، ناهيك بالقيام بالدور التحفيزي والإرشادي على الدخول بالإنتاج. وأشار ماريديني إلى أن الفروج يباع حالياً



مصادر البروتين الحيواني الأرخص. ورأى قرنفل أن هذا القطاع رغم أحواله التي تجاوزت الستين لا يزال بلا هوية وبلا عنوان ودون موجه، تتحكم بحركته أطراف متعددة من مربي جدات وأمهات الدجاج، إلى موردي مستلزمات الإنتاج، مروراً بحلقات الخدمات من مراكز تفریح البيض، إلى مسالخ الدجاج وعناصر السلسلة التسويقية المختلفة، والكارثة التي لا تزال مستمرة، أنه لا رابط يجمع بين تلك الأطراف رغم حيويتها لبعضها البعض وحتمة تكاملها، حيث لم تفلح أي من المنظمات الشعبية ولا الجهود الحكومية منذ جانحة إنفلونزا الطيور وحتى اليوم في وضع تنظيم يضبط إيقاع حركة الأطراف المؤثرة بنشاط تربية الدجاج.

## ضعف القدرة الشرائية

وأشار قرنفل إلى أن الانهيار الذي شهدته أسعار مبيع المستهلك من منتجات الدجاج يعود بالدرجة الأولى إلى ضعف القدرة الشرائية لدى المستهلكين، في ظل جنون أسعار مستلزمات الحياة الأساسية وهذا دفع الكثير من الأسر السورية للعزوف عن استهلاك أغذية الدرجة الأولى (لحوم، بيض، حليب) والاتجاه إلى أغذية الدرجة الأدنى (خضار وفواكه) علماً بأن انهيار الأسعار يلحق ضرراً بالغاً في منظومة الإنتاج ويقذف كثيراً من مربي الدواجن خارج حلقات الإنتاج في ظل غياب مظلة تحميهم من تذبذب الأسعار. واستبعد قرنفل دخول بيض مائدة مهرب أو لحم فروج إلى داخل القطر، رغم أن مثل هذه الحالات قد تحدث بين كافة الدول المتجاورة في العالم، فلا يمكن السيطرة عليها بشكل مطلق.

## خبير زراعي: قطاع الدواجن لا يزال بلا هوية ولا عنوان..!

وكذلك اضطرابات تكاليف مدخلات الإنتاج، إضافة إلى التسعير الحكومي؟ القسري؟، ومواسم التربية والإنتاج، مشيراً إلى أن أسعار منتجات الدواجن في الوقت الراهن تتعرض لضغوط تعكس اتجاهها المتصاعد منذ فترة مدفوعاً بتراجع القدرة الشرائية للمستهلكين، وهي واحدة من الموجات التي تجتاح أسعار منتجات الدجاج بين وقت وآخر، وتعكس عمق فوضى الإنتاج وغياب رؤية واقعية لنشاط هذا القطاع الحيوي واللحوم والذي يشكل ركناً مهماً من أركان الأمن الغذائي ومصدراً حيوياً من

تحت سعر التكلفة بـ ٣٠٪، فهو منهك جراء الخسائر المتتالية للمربي وبيع تحت سعر التكلفة، ما يندرج بموجة ارتفاع صاخبة قريباً لاستنزاف ما بقي من مربين وانسحاب شريحة لا يستهان بها وفي كلا الحالتين.

## استغلال واستهتار

الخبير الزراعي عبد الرحمن قرنفل أكد أن منتجات الدواجن من لحم فروج وبيض يتحكم في سعر مبيعها للمستهلك قوى متعددة يأتي في مقدمتها قوى العرض والطلب في السوق،

# كثافة في معروض الجبنة البيضاء في أسواق درعا.. والأسعار تضاعفت ١٠٠٪ عن الموسم الماضي

■ درعا - وليد الزعيبي:

تكاد لا تغيب مؤخراً مشاهد انتشار باعة الأجبان البيضاء المحضرة من حليب الأغنام والأبقار عن أرصفة مدينة درعا، كما في أسواق الخضار في مختلف مناطق المحافظة، وذلك مع حلول موسم كثرة إنتاجها في مثل هذه الفترة من كل سنة بسبب وفرة إنتاج مادة الحليب، وهذا ما أدى لانخفاض أسعارها بنسبة تتراوح ما بين ٣٠ و ٤٠٪، والملاحظ أن جبنة الغنم هي الأكثر رواجاً لدى المستهلكين لكون سعرها أقل من سعر جبنة البقر.

وأشار عدد من أرباب الأسر إلى أن الشراء الآن يتم بكميات قليلة جداً لتناوله المباشر على المائدة، فيما بات قلة من يشترون الجبنة للمؤونة نتيجة ارتفاع سعرها كثيراً بعد أن كانت الأسرة تمون كميات تصل إلى نحو ٥٠ كغ. وبالمقارنة مع موسم العام الفائت، فإن السعر تضاعف بنسبة ١٠٠٪، حيث كان حوالي ١٢ ألف ليرة للكيلو الواحد من جبنة الغنم، بينما الآن يبلغ نحو ٢٥ ألف ليرة، وحتى لو انخفض في الأيام القادمة إلى ١٨ أو ٢٠ ألفاً، فهذا يعني أن سعر العبوة -سعة ١٥ كيلو- ٣٠٠ ألف ليرة، وهو مبلغ ليس بقليل بالنسبة للأسر



المحدودة الدخل.

وأشار عدد من المواطنين إلى أن كثيرين لا يمكنهم تحديد مدى جودة الجبنة المعروضة في الأسواق، حيث يشير البعض إلى أن تفاوت السعر بين بائع وآخر يعود إلى نسبة الدسم الموجودة في المادة، حيث إن المعامل لديها فزازات تقوم باستخراج السمن من الحليب قبل إنتاج الجبن منه، لكن بالعموم إن معظم المستهلكين فقراء الحال يبحثون عن الأرخص

ولا يعيرون للجودة أهمية كبيرة.

بعض المربين لفتوا إلى أن موسم وفرة الحليب يبدأ من ١٥ شباط ويمتد حتى ١٥ نيسان من كل سنة، ويبنوا أن كل ٢ كغ حليب غنم تنتج ١ كغ جبنة، وكل ٤ كغ حليب بقر تنتج ١ كغ جبنة، ولهذا سعر جبنة الغنم أقل منه لجبنة البقر، علماً أن الكيلو من جبن الغنم يباع حالياً بسعر يتراوح ما بين ٢٠ و ٢٥ ألف ليرة، ومن جبن البقر ما بين ٢٨ و ٣٢ ألف ليرة، حيث

تلعب عوامل، مثل سعر الحليب ونسبة الدسم وقرب أو بعد أماكن الإنتاج عن أماكن التسويق دروا في انخفاض أو ارتفاع السعر.

رئيس دائرة الأسعار في مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك في درعا المهندس فريد السويديان، ذكر أن تحديد سعر المبيع للمستهلك يتم بشكل أسبوعي دوري حسب تغير تكاليف الإنتاج، وذلك من خلال لجان تحديد الأسعار في المحافظة ومقترح مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك، فيما أوضح رئيس دائرة حماية المستهلك في المديرية أحمد كناني، أنه تم خلال العام الفائت تنظيم ٢٥ ضبطاً بمخالفات الألبان والأجبان، ولاسيما عدم الإعلان عن الأسعار وعدم وجود بيانات ومخالفة المواصفات ونقص الوزن والبيع بسعر زائد، مشيراً إلى أن الجولات الرقابية مستمرة على الأسواق لضبط المخالفات الحاصلة سواء على صعيد الأجبان والألبان أو غيرها من المنتجات والبصانع، وعبر عن أمله في أن يبادر المواطنون في حال ملاحظة أي مخالفات لجهة المواصفات والوزن والسعر، إلى إبلاغ مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك ليصار إلى ضبط تلك المخالفات بما فيه مصلحتهم أولاً وأخيراً.

## عودة الاعتبار للذائقة.. محنة شارع الثقافة مع النقد..

# هوة سحيقة مع «برجي أكاديمي» و«أخواني عشوائيات»..

تحقيق: علي الزاعي:

كثيراً ما تم تناقل هذه الحكاية النقدية، حيث تروي أنه في عام ١٩٦٤ تم عرض لوحات تشكيلية في معرض فني في السويد لفنان يدعى «بيير براسو».. وقد حصلت اللوحات «حسبما تروي الحكاية» على تقدير العديد من النقاد، بل إن بعضهم أثنى على لمسات الفنان لدرجة أن أحد النقاد يدعى «ولف أدريبيرغ» وصف الرسام بقوله: «رسومات براسو تعكس ضربات فرشاة قوية ذات عزيمة وإصرار، وتعكس غضباً عميقاً وحساسية.. ويزيد أيضاً: «براسو رسام يرسم برقة راقص باليه»..

غير أن ما لم يكن يعرفه النقاد حينها: أن «بيير براسو» هو (شمبانزي) وهو عنوان لخدعة قام بها الصحفي في صحيفة التابلويد السويدية «أوكه أكسلسون» ليكشف حقيقة نقاد الفن.. حيث كان قد اتفق مع حارس الشمبانزي وأعطاه فرشاة ولوحات وقام الشمبانزي بالرسم عليها.. وقد اختار أكسلسون أفضل أربع لوحات منها، وعرضها في معرض كريستينا في غوتبورغ في السويد.. ويذكر أن أحد جامعي اللوحات حينها اشترى واحدة من رسومات بيير بسعر تسعين دولاراً في ذلك الوقت!!

وفي كتابه ذي الصيت الذائع «الشعر والتجربة»؛ يذكر الشاعر الأمريكي أرشبالد ماكليش: والمرء في ميدان الشعر بحاجة إلى رائد ثقة، رجل رأى واستبان ثم عاد، ولن يكون هذا الرائد إلا شاعراً.. ومن ثم فهو يرى النقاد كمن يضع خرائط لجبال العالم الذي يريدونه، غير أنهم هم أنفسهم لم يتسلقوا تلك الجبال قط.

### نقد افتراضي

بهذا الرأي لماكليش؛ فهو ينسف النقد الذي نصفه اليوم بالأكاديمي، ذلك النقد رغم كل الأكاديميات والجامعات التي تُخرَج عشرات النقاد سنوياً محمليين بأطروحاتهم الضخمة، لكنهم بتلك الحمولات كمن اكتشف أحفورات وهياكل عظمية لديناصورات كانت لها حياة ما ذات ملايين من السنين خلت.. وهو لأمر لافت شغل النقاد الأكاديميين الذين يتجهون صوب النتاج الإبداعي القديم، والذي غالباً ما يكون قد أشبع شغلاً نقدياً، وليس بوسعهم سوى إعادة وتكرار ما كان قد قيل سابقاً، وإن بصياغات جديدة، أو الاتجاه صوب المكرس من التجارب الإبداعية، حيث يدور النقد ضمن الدوائر ذاتها التي كانت قد تشكلت حول التجربة الإبداعية خلال فترة شباب المبدع، لدرجة ثمة غربة لهذا النقد اليوم عن المشهد الثقافي والإبداعي الحاضر، وقد صنع هوة سحيقة بين الجامعة والشارع الثقافي، وكأن التجارب الجديدة لا تعنيه بشيء، أو كأنها نتاجات مترجمة عن لغات أجنبية!!

حتى في الغرب، لم يكن النقاد الأكاديميون، هم من أسس النظريات النقدية والمذاهب الفنية، وكذلك التيارات الإبداعية والمدارس النقدية، بل كان المبدعون أنفسهم، هم من أوجد تلك المدارس والمذاهب الإبداعية



لن يرضى الأدباء وسياصلون ترويض النغمة القديمة الجديدة: غياب النقد، تقصير النقد، وموت النقد..

وهذا برأيه أمر طبيعي، فلأديب دور، وللناقد دور، والدوران متناقضان لن يلتقيا، وهذا أمر لا يجوز أن يقض مضاجعنا أو يحزننا كثيراً يردف عبود- فرضا الأدباء كغيرهم من الناس- غاية لا تدرك. وهو كما يراه: رضا منتج؟، إذ يقول ساخراً إنه حفز كثيراً من الأدباء إلى أخذ دور النقد بأدبهم، فراحوا يمارسون النقد، ومبارك عليهم هذا الدور، دور الخصم والحكم، فقد اتسعت ظاهرة الأديب «الناقد» إلى درجة اختلطت في بعض الحالات، ويات المرء غير قادر على أن يصنف بعض الكتاب مع الأدباء أم مع النقاد.

### تصنيفات لا نقد

لاشك في إن الحديث عن المذاهب والمدارس الأدبية والجمالية، ظهر عربياً في زمن كان «التراث النقدي» غير كاف لمعالجة التجارب الشعرية الجديدة، على ما يرى الناقد والشاعر أمير سماوي والذي يضيف إنه بسبب نمو التنظير الغربي النقدي للمدارس الأدبية وقيام النقاد العرب بمتابعة ترجمة هذا التنظير؛ تأثروا به، وتحدثوا عن الشعراء العرب، وصنفوه وفق المدارس، وحيث كان الشعراء يخضعون لمقولات هذه المدارس ويراعون في قصائدهم مقولاتها، فجاءت الكثير من القراءات وحتى الكثير من الكتب النقدية تحت بند «التصنيفات» أكثر منها أبحاث في النقد، وهنا نذكر في هذا المجال نقد محمد مندور في معظمه، وبرأي سماوي ربما حدث ضياع في انتساب الأدب لأي مدرسة إبداعاً ونقداً، وتحول النقد «القليل اليسير» إلى قراءات سطحية وهامشية وساذجة نتيجة ندرة الناقد المبدع وافتقار مدعي النقد للملاءة الثقافية، وإمكانية التقييم والتقييم ونقد النقد، والنتيجة ثمة فوضى.

### أصل المحنة

الإبداع الحقيقي؛ يعني أكثر ما يعنيه، إنه خلق يقوم على التجديد والتجريب، وهذا للأسف غير مقروء، وإن قرئ؛ فسيستبعده الكثير من النقاد، ربما بسبب غموضه أو حاجته إلى تلك الثقافة التي يفتقرون إليها، وكل من حاول أن يكتب في النقد، إما أكاديمي تلقن المفاهيم والقواعد الجاهزة فيتعامل مع النص الحدائثي غير المنضبط في النموذج التقليدي، وهنا تحدث الفجوة بين النص النقدي والنص الإبداعي، أو أننا أمام نقد آخر أقرب إلى القارئ العادي غير المتابع وغير المبتكر نقدياً، وكذلك غير المليء ثقافياً، وغير المتحضر لينهض بنفسه ليتوحد مع النص الإبداعي، ويستخرج منه القيم الخاصة التي تجعله إبداعاً فيدل عليها.

وأختم فأقول: إن أجمل النقد؛ ذلك الذي يمثل بالنص الإبداعي، فيشكل نصه النقدي الموازي الذي لا يقل إبداعاً عن الإبداع القائم عليه.

المواقع الإلكترونية.. ومثل هذه «الأخوانيات» ليست في الأدب وحسب، بل في مختلف صنوف الإبداع، وأما النوع، أو المستوى الثاني من النقد، والذي يمكن أن نطلق عليه «نقد الأستذة» الذي يقوم على «تتفيته» أي إبداع حتى لو كان لأدونيس، حيث تكون «الأنا» هنا قد تورمت إلى أقصى مداها، يدخل صاحبنا «البيايب» ولا يرى وليد إخلاصي أقل شأناً منه، وغالباً هو صحفي يمارس نوعاً من الهيمنة، على المبدع حتى يحسب له الأخير حساباً، وهو أقرب إلى «الناقد الأمني» الذي يمارس نوعاً من التخويف بممارسته التصيد والتهمك والسخرية القائمة على ما في داخله من فجور مع إن معظم هؤلاء الذين يمارسون مثل هذا النقد؛ من مستنفيدي سنوات الرسوب في الجامعة، وهنا المستوى الثالث، وأقصد الأكاديمي الذي بقي يفصل النصوص على مقاسات نظريات ودراسات محفوظة عن ظهر قلب.

### رأي أكاديمي

وعن هذه المحنة كنت سألت مرة الدكتور عبده عبود، وحكاية عدم رضا المبدع عن النقد، حيث أجاب: ذلك لأن الأدباء لن يرضوا عن النقد مهما اجتهد، لسبب بسيط هو أن الأدباء يتوقعون من «النقد» ما لا يستطيع النقد أن يلبيه. هم يتوقعون من النقاد أن يكتبوا دراسة عن كل مجموعة شعرية أو قصصية، وكل رواية جديدة بمجرد صدورهما، إنهم في عجلة من أمرهم يريدون من النقد أن يكون صدى سريعاً وفورياً للأدب، وهذا ما لم يكن ولن يكون إلا على مستوى واحد من النقد، ألا وهو النقد الصحفي أو الإعلامي، فالمواكبة النقدية السريعة من مهماته، ولا أعتقد أن النقد الإعلامي مقصر في أداء هذه المهمة، ومن البدهي ألا يتوقع المرء من هذا النقد كثيراً من العمق، فهو لا يطمح إلى أكثر من أن يعرف المتلقين بعمل أدبي جديد. إنه جسر أو واسطة بين الأديب والمتلقي، طبعاً من الممكن تحسين أداء النقد الإعلامي، وذلك بتدريب النقاد والصحفيين، ومدهم بالأعمال الأدبية الجديدة، وهذا ممكن وضروري ولكنه

ومختلف التيارات في مجالات الإبداع الكثيرة.

### الإحساس بالجمال

هل لأجل ذلك؛ ما دفع بمبدع من حجم خورخي بورخيس مثلاً لأن يصرح ذات مرة: بالنسبة لي الجمال إحساس فيزيائي، شيء نشعره بكامل جسدنا. إنه ليس نتاج حكم. لا نصل إليه عن طريق الأحكام. إما أن نشعر بالجمال وإما لا نشعر به.

وهو تأكيد لمقولة الشاعر الأمريكي أرشبالد ماكليش في تأكيده على مسألة التذوق والنقد الانطباعي الذي هو أشبه بكمياء من نوع خاص تختبر تلك المفردات ومكونات النص، أي نص لتحليل العادي لجماليات سحرية. النقد التذوقي الذي دفع بالباحث السوري عطية مسوح لأن يصدر كتاباً كاملاً، يعيد من خلاله الاعتبار إلى التذوق في مقارنة النصوص الشعرية في كتابه اللافت «منارات شعرية- مقاربات نقدية تذوقية» الصادر عن دار الينابيع بدمشق.

### مستويات ثلاثة

لكن من وجهة نظر أخرى، فإن كان ثمة من يعتب على النقد؛ ألا يحق لنا أن نتساءل: هل النقد البائس، هو انعكاس لإبداع بائس، بمعنى آخر؛ لو كان لدينا إبداعاً جيداً، هل يفترض أن يواكبه نقد جيد؟ أم إن في الأمر خطأ ما؟ ثمة من يقول: إنه يوجد بعض الإبداع المزدهر في الساحة الثقافية، لكن النقد متخلف عنه لأسباب كثيرة، وفي كل مرة وعند سؤالنا لأي مبدع حول النقد المواكب للحركة الإبداعية، فإنه يجيب على الفور: «لا يوجد نقد»!!

القول إنه لا يوجد نقد، فيه الكثير من الإجحاف، وهنا يمكن أن نميز بين ثلاثة أنواع من النقد، نقدي يمكن تصنيفه بنقد «الأخوانيات» وهذا غالباً ما يمارسه «المبدعون النقاد» وأمثلته كثيرة، كأن يكتب روائي «وغالباً ما يفعلها الروائي أكثر من غيره» عن مجموعة لصديقه الشاعرة الصاعدة التي صدرت مجموعتها الشعرية حديثاً، فتقوم هي برد الجميل؟ بتقريظ عن روايته «الفلتة» في أحد

## كنوز شبه معطلة وإيرادات مخبأة في عباءة الارتباك المزمن...

### أملاك الدولة تستحوذ على ٦٢٪ من مساحة سورية.. خيارات استثمار مفتوحة بانتظار ترتيب الأولويات

■ تشرين - غيداء حسن:

كثيراً ما كانت عقارات أملاك الدولة والأراضي التابعة لها توصف بأن إيراداتها ضعيفة جداً، مع إمكانية أن تستثمر بعدة طرق تزيد من هذه العوائد، فما الآلية التي تدار بها هذه الأملاك؟ وهل من توجه لزيادة إيراداتها؟ وكيف نستثمرها؟

#### التوزيع

يؤكد مدير أملاك الدولة حسان حاووط أن مساحة الجمهورية العربية السورية حوالي ١٨,٥ مليون هكتار، منها ١١,٥ مليون هكتار أملاك دولة، بما يعادل نسبة ٦٢٪ من مساحة القطر، وهناك عدة طرق للاستثمار، أولها التوزيع، أي تنفيح الفلاحين المستحقين بمساحات من الأرض حسب عدد أفراد أسرة كل فلاح، وبما لا يتجاوز سقف الانتفاع في المنطقة التي تتبع لها الأرض، لكن التوزيع متوقف حالياً بتوجيهات من الحكومة لتأمين حاجة مؤسسات الدولة وجهاتها العامة من الأراضي، وكل الموضوعات التي تتم معالجتها حالياً هي مشكلات بين المنتفع والورثة أو مشكلات بين الورثة أنفسهم، إذ تكون الأرض قد تم تسجيلها بأسماء الورثة وربما سقط اسم أحد منهم سهواً في الصحيفة العقارية، وأهم مشكلة بالتوزيع هي عدم قيام المنتفع بترقيين إشارة منع التصرف، إذ حين يتم تنفيح الفلاحين توضع إشارة منع تصرف لمصلحة مديرية الزراعة أو وزارة الزراعة، هذه الإشارة على المنتفع ترقيتها خلال مدة محددة، وآخر مدة كانت خمس سنوات، فيرفق الإشارة وينقل الأرض المنتفع بها إلى اسمه في السجل العقاري، وخلال هذه الفترة لا يجوز للمنتفع التصرف بالأرض، وإنما له حق الانتفاع منها فقط، وفي حال مخالفته لشروط الانتفاع أو التصرف بملكية الأرض أو البناء عليها يحرم بقرار من لجنة الحرمان التي يتم تشكيلها وتعود الأرض إلى إدارة أملاك الدولة.

#### البيع

ثاني طرق إدارة أملاك الدولة، هو موضوع البيع للجهات العامة، وكان سابقاً متاحاً لكل الفئات سواء كانوا أفراداً أم جهات عامة، لكن صدر قرار رئاسة مجلس الوزراء رقم (م/٥) لعام ١٩٨٦ بأنه لا يجوز بيع أملاك الدولة، وحتى للجهات العامة، إلا بعد موافقة رئاسة مجلس الوزراء.

#### نقل ملكية

أما ثالثاً، فهو نقل ملكية أراضي الدولة إلى الوحدات الإدارية، في حال وقوع أراضي أملاك الدولة داخل المخططات التنظيمية المصدقة سابقاً أو المحدثه، إذ يجوز للوحدة الإدارية أن تتقدم بطلب نقل ملكية الأرض إلى أملاكها أصولاً وفق أحكام القانون ٢٧٣ لعام ١٩٥٦ المعدل في عام ١٩٥٩ ضمن شروط معينة، وسمح هذا القانون بنقل أراضي أملاك الدولة غير المبنية فقط، أما أراضي أملاك الدولة المبنية أو المخصصة لجهات معينة أو لغايات معينة فلا تنقل، وهناك لجنة في كل مديرية من مديريات أملاك الدولة تسمى لجنة النقل تدرس الموضوع من خلال تقرير، فإذا استوفى شروط النقل يتم نقل ملكية الأرض



وتسجل باسمها في السجل العقاري وتخضع حينها للمخطط التنظيمي المصدق أصولاً.

#### التخصيص

إضافة إلى طرق إدارة أملاك الدولة السابقة هناك التخصيص، وهو عبارة عن تخصيص مساحات من أراضي أملاك الدولة للجهات العامة بناءً على طلب منها وحسب حاجتها للمنفعة العامة، ويكون التخصيص بقرار من وزير الزراعة والإصلاح الزراعي بعد موافقة اللجنة التنفيذية التي يرأسها وزير الزراعة. وفي هذه الحالة تبقى ملكية الأرض للدولة ولا تنتقل، وإنما فقط استثمار المساحة المخصصة وفق الغاية من التخصيص، وتحدد هذه المدة بثلاث سنوات من صدور قرار التخصيص، إذ يجب على الجهة المخصصة أن تستخدم الأرض خلالها ويحق لوزارة الزراعة إلغاء التخصيص في حال انقضاء هذه المدة ولم تستخدم الجهة المخصصة الأرض وفق الغاية من التخصيص، أو مخالفة شروط التخصيص.

ورداً على سؤال: هل هناك جهات تلتمز بهذه المدة؟ أوضح حاووط أن بعض الجهات تلتمز وأخرى لا، وهذا الأمر يؤدي إلى فوات منفعة على الدولة باستثمار أراضيها، فالأرض محجوزة وغير مستثمرة، بينما يمكن طرحها للاستثمار أو إعطاؤها لجهات أخرى هي بحاجة لها ومشروعاتها جاهزة، سواء للقطاع الخاص من خلال عقود الاستثمار أم لجهات القطاع العام من خلال مشروعاتها المختلفة. وكل وزارات الدولة من دون استثناء لديها عقارات مستثمرة وفق الغاية من التخصيص وعقارات غير مستثمرة، مضيفاً: لقد أشرفت على هذا الملف شخصياً وخاطبت جميع وزارات الدولة لبيان مدى حاجتها من الأراضي المخصصة وغير المستثمرة، وهناك وزارات تجاوزت وأرسلت مدى حاجتها من العقارات سواء بعدم الحاجة لها أم بالحاجة لها وطلب تمديد قرار التخصيص، وهناك وزارات أخرى لم تتجاوز ولم ترسل شيئاً ولم نقم بإلغاء قرارات

الموضوعة من قبل الدولة، ورأى في صدور هذا القانون أهمية كبيرة وخطة نحو التشاركية، وقد تم حصر أراضي أملاك الدولة في أنحاء الجمهورية العربية السورية الشاغرة والصالحة للاستثمار في هذا المجال؟ القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني؟ بما ينسجم مع خطط التنمية الزراعية الموضوعية من الدولة، وبما يتوافق مع بلاغات رئاسة مجلس الوزراء، وخاصة البلاغ رقم ١٧/١٥ لعام ٢٠٢٢ بخصوص تصنيف الأرض ومقدرتها الإنتاجية.

#### تطابق بالرؤى

وعن مدى التوافق أو الاختلاف بين ما تخطه كل من هيئة التخطيط الإقليمي وإدارة أملاك الدولة، أجاب حاووط: عندما نقوم بتأجير الأراضي غير الصالحة للزراعة؟ لمشروعات استثمارية نستطلع رأي هيئة التخطيط الإقليمي إذا كانت المساحة أكثر من خمسة دونمات، وغالباً يكون هناك توافق وتطابق بالرؤى.

وعندما تتجاوز المساحة عشرة دونمات، هناك لجنة مركزية في وزارة الزراعة مشكلة من عدة وزارات، ومن ضمنها هيئة التخطيط الإقليمي، تقوم بدراسة المشروع وإبداء الرأي للموافقة على التأجير أو عدمه وفق جدوى اقتصادية يقدمها المستثمر.

#### منوطة بالناحية الزراعية

مدير الأملاك أوضح أن البلاغ رقم ١٧/١٥/ب بخصوص تعديل تعليمات تصنيف مخططات الأراضي هو أساس في اعتماد أي مشروع، فالأراضي المخصصة للزراعة لا يمكن أن تقام عليها مشروعات، والموافقة منوطة بالناحية الزراعية، ويمكن إقامة المشروعات في حال انسجامها مع هذا البلاغ.

#### كيف نزيد العائدية؟

موضوع زيادة العائدية حسب حاووط تم بحثه ومناقشته مطولاً، وهناك لجنة مشكلة برئاسة مجلس الوزراء بخصوص إعداد دراسة لعقارات أملاك الدولة الخاصة وماهيتها والصكوك التشريعية النازمة لها، والهدف منها زيادة إيرادات أملاك الدولة، فالقسم الأكبر من أراضي أملاك الدولة هي زراعية، وجزء منها أراضي بادية وهذه تشكل نسبة كبيرة من المساحات، منها قسم زراعي، علماً أن أراضي البادية؟ أملاك دولة؟، تمنع فلاحيتها ويقتصر استثمارها على الرعي ومشروعات تربية الحيوان والتحريج والغابات، استناداً إلى قانون حماية البادية رقم ٦٢ لعام ٢٠٠٦ ما لم تكن مروية، كما تستثمر أراضي البادية غير المروية لإقامة مشروعات الطاقة الشمسية عليها وفق أحكام بلاغ رئاسة مجلس الوزراء رقم ١٧/١٥/ب لعام ٢٠٢٢.

#### الاستثمار المقلعي

جانب مهم جداً من الاستثمارات، أشار إليه حاووط، يستثمر فيه قسم من أراضي البادية، ويتعلق بالاستثمار المقلعي، فهذا النوع من الاستثمارات يحقق فائدة مزدوجة، على صعيد الإيرادات وعلى صعيد تأمين المواد الإنشائية والخامات اللازمة لإعادة الإعمار، علماً أن عائدات أملاك الدولة المؤجرة أو المستثمرة كمقالع جيدة، وهناك مساحات كبيرة في سورية تستثمر مقالع، تتركز في ريف دمشق وفي محافظة حمص وفي البادية.

يتبع في الصفحة التالية

التخصيص، ويحق لنا إلغاءها.

#### التأجير

حاووط أشار إلى أن من طرق إدارة أملاك الدولة أيضاً التأجير، وله علاقة مباشرة مع المواطن أو المستثمر، كما أن له أقساماً، منها يتعلق بالزراعة؟ تأجير أراض زراعية؟ وفق الخطة الزراعية بعقد لمدة عام قابل للتديد، ومنها ما يتعلق بالمشروعات الاستثمارية على الأراضي غير القابلة للزراعة، وتوَجَّر لمدة خمس سنوات.

#### محددات

ولفت مدير الأملاك إلى صدور كتاب رئاسة مجلس الوزراء رقم ١/١٠٦٤٨/١ تاريخ ٢٠٢٣/٨/٢ بخصوص وضع المحددات والمعايير والاشتراطات الواجب توفرها لمنح الموافقة على إقامة المنشآت الصناعية الزراعية، فعلى سبيل المثال؟ مجففات الذرة الصفراء - مناشير تجفيف عصير المشمش - مراكز الفرز والتوضيب - معاصر الزيتون - الخ؟، تمت الموافقة على عدم تشميلها بأحكام البلاغ ١٠/١٥/ب لعام ٢٠٢٣، وبموجب هذا الكتاب ١/١٠٦٤٨ تم السماح بإقامة هذه المنشآت خارج المدن والمناطق الصناعية بناءً على طلب من وزارة الزراعة، لكون هذه المشروعات يجب أن تكون بقرى مراكز الإنتاج، وهذا ضروري لأنه يخفف العبء عن الفلاح وأجور النقل.

#### خطوة نحو التشاركية

وعن إمكانية التشاركية بين الوزارات وعلى سبيل المثال وزارة الزراعة والإدارة المحلية والبيئة بأن تقدم الأولى الأرض وتقدم الثانية الدعم لإنشاء مشروعات مشتركة، أكد مدير الأملاك أنه صدر القانون رقم ٤٠ بتاريخ ١٢/٢٦ لعام ٢٠٢٣ أجاز تأسيس شركات مساهمة مغلقة مشتركة تعمل في مجال القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني للمساهمة في تنفيذ خطط التنمية الزراعية

لجنة بخصوص إعداد دراسة لعقارات أملاك الدولة الخاصة وماهيتها

والصكوك التشريعية النازمة لها والهدف منها زيادة إيرادات أملاك الدولة

# تأجير أراضي أملاك الدولة عن طريق المزاد يحقق إيرادات أعلى للخزينة العامة

استراتيجية واضحة وفاعلة لجذب الاستثمارات في القطاعات ذات الأولوية لمشروعات الطاقات المتجددة، وذلك بالشراكة مع الجهات الحكومية والقطاع الخاص، وتركيز الجهود على عدد قليل من القطاعات لإظهار المزايا التنافسية، وإجراء المقارنات المعيارية على مستوى القطاع، وذلك للكشف عن درجة القدرة التنافسية الدولية عبر مختلف القطاعات.

## ذات أولوية

وأضاف دياب: في الواقع نجد أن معظم دول العالم قادرة على المنافسة في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر عندما ركزت على عدد محدود من القطاعات الاقتصادية ذات الأولوية، ومن الأمثلة على هذه الدول سنغافورة (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا الحيوية)، وكوستاريكا (الأجهزة الطبية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات)، وإيرلندا (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعلوم الحياة والخدمات).

## حماية وصون الموارد الطبيعية

رئيسة هيئة التخطيط الإقليمي الدكتورة ريماء حداد، أكدت أن من صلب عمل الهيئة أن توظف أملاك الدولة ضمن الأنشطة التنموية التي تضعها في الخطط والإطار الوطني، وأن ما يهم الهيئة ألا يفتتح نشاط على أرض أملاك الدولة يكون مخالفاً للدراسات الإقليمية ويشكل ثقلًا على المكان بشكل أكبر، أو ربما يفتتح نشاط يؤثر في المياه الجوفية أو قريب من نشاط زلزالي معين، فهدف الهيئة حماية وصون الموارد الطبيعية.

ورأت د. حداد أن قانون إحداث هيئة أملاك الدولة مهم جداً، إذ يجب أن تكون هناك خريطة واضحة لهذه الأملاك، ففي هيئة التخطيط الإقليمي توجد بعض البيانات لبعض المحافظات عن خريطة أملاك الدولة، لكنها غير موجودة بالنسبة لمحافظة أخرى، وأبدت الاستعداد التام مع وزارة الزراعة في هذا الموضوع.

وأضافت: من خلال دراسة الإقليم الجنوبي التي نقوم بها طلبنا من المحافظات موافقاتنا بأراضي أملاك الدولة، وحالياً تتبلور هذه الخريطة للمنطقة الجنوبية، وأين تتركز أملاك الدولة، لأن ذلك يساعد في اقتراح الأنشطة أو المشروعات المقترحة، وفي ريف دمشق الدراسة منجزة منذ عام ٢٠١٣ وهي بحاجة إلى تحديث، ويتم لحظها، إضافة إلى أن هناك دراسة إقليمية للإقليم الساحلي.

وأوضحت أن هيئة التخطيط الإقليمي يمكن أن تحدد توجه الإقليم بشكل أساسي، إن كان (زراعياً - تعليمياً عالياً وغيرهما)، والقطاعات الرائدة ضمن كل منطقة، لكن هذا يحتاج إلى دراسة تفصيلية، وبحاجة لاستكمال البيانات، مبينة أن البداية تملك مفتاحاً أساسياً بالنهضة التنموية لسورية، لأن الإطار الوطني أضاء على الكثير من الثروات موجودة في البادية، وخاصة أنها مناسبة لمشروعات الطاقة الشمسية والريحية وهي مفتاح في هذين القطاعين الرائدتين والثروات الباطنية والرعي.

## تحديد وتحرير

وأخيراً لفتت إلى ضرورة وجود عمليات التحديد والتحرير لأراضي أملاك الدولة، بحيث تحدد الخريطة فعلاً الموقع المكاني لهذه الأملاك بدقة.



## ضرورة وضع استراتيجية واضحة وفاعلة لجذب الاستثمارات في القطاعات ذات الأولوية لمشروعات الطاقات المتجددة

### نظام خاص

لكونها إحدى الجهات المعنية، التي يتمثل دورها بتشجيع الاستثمار والمستثمرين على إنشاء مشروعاتهم، فهل تعمل الهيئة السورية للاستثمار على تشجيع المستثمرين لإنشاء مشروعاتهم على أراضي وعقارات أملاك الدولة واستثمارها حسب طبيعة كل منطقة وحاجتها وما يتوافر فيها من بنية تساعد على الاستثمار؟ ويؤكد مدير عام هيئة الاستثمار السورية مدين دياب، أن الهيئة عملت منذ صدور القانون رقم ١٨ لعام ٢٠٢١ وفقاً لأحكامه وتعليماته التنفيذية، على وضع نظام خاص لاستخدام العقارات المملوكة من الدولة بغرض استثمارها في المشروعات الخاضعة للقانون رقم ١٨ لعام ٢٠٢١ وتعديلاته، حيث صدر القرار رقم ٦٩٣/٢٠٢١ تاريخ ٢٠٢٢/٤/١٨ لتنظيم العملية الاستثمارية، وبغية الاستثمار الأمثل للعقارات المملوكة من الدولة أو العقارات المملوكة من الجهات العامة الأخرى لها، وذلك في إطار مبادئ الشفافية والكفاءة والاستثمار والعدالة.

### مشروعات الطاقات المتجددة

وجواباً عن سؤال: هل من مشروعات تمت وتمت على تلك المساحات، أو هل يوجد مستثمرون يعرضون مشروعات للاستثمار في تلك المساحات ونوع تلك المشروعات، أوضح دياب أن الهيئة تعمل بالتنسيق مع كل الجهات العامة على إعداد فرص استثمارية، وفقاً لأحكام القرار ٦٩٣ لعام ٢٠٢٢، تلبي احتياجات الاقتصاد الوطني وتحقق أهداف قانون الاستثمار رقم ١٨ لعام ٢٠٢١، وقد تم تخصيص بعض الأراضي المملوكة للدولة لإقامة مشروعات الطاقات المتجددة. وللاستفادة من هذه الأملاك بما يعكس عوائد اقتصادية مجزية، يرى دياب ضرورة وضع

مشروعات الطاقة المتجددة، وهي موضوع ملح ومهم في ظل وضع الكهرباء الحالي، وقد صدر بلاغ من رئاسة مجلس الوزراء رقم ١٥/١٧ تم بموجبه حصر مشروعات الطاقة الشمسية في منطقة الاستقرار الخامسة التي هي أراضي بادية، وأقبل عدد من المستثمرين على التقدم وتم توقيع عقود، وهناك عقود قادمة على أمل أن تعود بالفائدة على الكهرباء أولاً وعلى الإيرادات، لأن هناك بعض العقود بمبالغ مجزية.

وأضاف: هناك أيضاً مشروعات الطاقة الريحية، ويوجد عدد من المستثمرين يتقدمون لوزارة الكهرباء، حيث نقوم بالتنسيق معها من خلال لجنة وفريق عمل مشترك لدراسة هذه الأراضي وتقديمها للمستثمرين من خلال إعداد خريطة لهذه الأراضي، ونجحنا بإطلاق أول مجموعة، وهي عبارة عن خمسة مواقع، وعلى أمل أن يكون هناك إقبال من المستثمرين على هذه المواقع، مؤكداً ضرورة التنسيق أكثر مع هيئة الاستثمار السورية، فهناك أماكن يمكن استثمارها للسياحة والطاقة الشمسية ومشروعات خدمية.

### المزاد يحقق إيرادات أعلى

ولفت إلى أن هناك محاولة لأن يكون تأجير أراضي أملاك الدولة عن طريق المزاد، ليحقق إيرادات أعلى، وهناك توجه في هذا الإطار، مضيفاً: انطلقنا بالنسبة للعقارات من المناطق الواقعة داخل مراكز المدن، حيث يتم تأجيرها من خلال مزاد ويقدم العقار لصاحب السعر الأعلى، ونأمل أن تشمل عملية المزاد كل أراضي أملاك الدولة، فلها مردود أعلى... كما أنه بإطلاق الهيئة، هناك تفكير جديد يتعلق بموضوع المخالفات والتعديلات والتجاوزات، إذ عندما يتم نزع يد مخالف أو متعدي على أملاك الدولة إذا كانت مزروعة، هناك رؤية لطرحها عن طريق المزاد ويمكن أن تلاقى إقبالا.

### زيادة في الإيرادات

بموجب قانون مكافحة الإرهاب رقم ١٩ تمت مصادرة عدد من العقارات، كانت أغلبها مبنية داخل مراكز المدن، يشير حاووط إلى أنه تم تأجير عدد لا بأس به منها بأجور تتوافق مع الأسعار الراجحة وحققنا زيادة في الإيرادات.

وحالياً صدر القانون رقم ٢٦ لعام ٢٠٢٣ الذي حصر إدارة العقارات المبنية وغير المبنية داخل المخططات التنظيمية لوزارة المالية، بما فيها الشركات التجارية، على أمل أن تقوم وزارة المالية باستثمارها وفق خططها وقوانينها الخاصة بما يحسن إيرادات أملاك الدولة.

### أهمية في قمع التعديلات

قانون إحداث الهيئة العامة لإدارة وحماية أملاك الدولة رقم ٤٣ صدر في ٢٨/١٢/٢٠٢٣ أهم ما فيه هذا القانون - حسب حاووط - المادة رقم ١٠ التي تنص على أنه يكلف بقرار من الوزير بناءً على اقتراح المدير العام عدد من العاملين في الهيئة ويخولون بصلاحيات الضابطة العدلية، فهذا الموضوع له فائدة كبرى في قمع التعديلات والمخالفات والتجاوزات، حيث تقوم الهيئة بضبط المخالفة وإزالتها بنفسه.

### حدّد الحد الأدنى

بالنسبة لأجور أراضي أملاك الدولة، لفت حاووط إلى البلاغ (٢٣٠٧) لعام ٢٠٢١ الذي ينظم هذا الموضوع، إذ حدّد الحد الأدنى لأجور أملاك الدولة لكل أنواع المشروعات، منها الاستثمارية والزراعية والمقالم وإشغالات السكن والمخالفات والتجاوزات.

وحسب البلاغ، فقد حددت هذه الأجور للأراضي الزراعية المؤجرة للفلاحين حسب مناطق الاستقرار للدونم الواحد سنوياً (البعل ١٠٠٠ ليرة للبادية، وبين ٢٥٠ و ١٠٠٠ ليرة لباقى مناطق الاستقرار، وللعمري ١٥٠٠ ليرة للبادية وبين ٢٠٠٠ و ٣٠٠٠ ليرة لباقى مناطق الاستقرار، أما المشجرة فهي ١٠٠٠ ليرة للبادية وبين ٢٥٠٠ و ٤٠٠٠ ليرة لباقى مناطق الاستقرار.

وبالنسبة لأراضي الدولة المستثمرة مقالع أو مشغولة بالسكن حددت بـ ٧٥ ألف ليرة للدونم الواحد سنوياً وللأراضي المشغولة بالسكن بـ ١٠٠ ألف ليرة للمدن والبلدان و ٧٠ ألف ليرة للقري. وتراوحت للأراضي المستثمرة والمؤجرة كمنشآت إنتاج حيواني (مباقر) أغنام - نحل - نعام - أسماك داخل المخطط التنظيمي وخارجه، وحسب موقع كل منها في المدن والبلدان والقري، بمبالغ تتراوح بين ٣٠ و ٢٢٥ ألف ليرة للدونم الواحد سنوياً، حسب موقع كل منها.

أما فيما يتعلق بالأراضي المستثمرة والمؤجرة لغايات ( تجارية صناعية - سياحية - سياحة بيئية - مشروعات زراعية - معمل بلوك - فرن...) فحددت بين ٢٤٠ ألف ليرة و ١,٦ مليون ليرة حسب موقع الأرض، إن كانت في المدن أو البلدان أو القري، وداخل المخطط التنظيمي أو خارجه.

وتضمن البلاغ أن الأجور المنصوص عليها المذكورة تعدّ الحد الأدنى الذي تعتمده اللجان المختصة وعليها التحري عن الأجر الحقيقي واعتماد الأسعار الراجحة عند تقدير الأجور.

### مقترحات

عن مقترحاته لمشروعات تعود بالنفع على إيرادات أملاك الدولة، أوضح حاووط أهمية

## البادية تملك مفتاحاً أساسياً بالنهضة التنموية سورية

## آفاق

### شاخصه الطريق

#### ■ نهلة سوسو

الحكمة الإنسانية هي التي ابتكرت؟ شاخصه؟ الطريق ليعرف قاطعه بعض الطمأنينة حين يقطعه، وكان الدليل في الماضي هو من يرافق المسافر لأنه يعرف أين المنعطفات وأين الوهاد وأين العوائق، لكن كل هذا مضى بمضي زمن القوافل، وفتح الطرقات البرية على امتداد اليابسة، حيث تضي المركبات، ودليلها هو؟ الشاخصه؟ تنبئ بالمنعطفات والمنحدرات والتقاطع الخطر والطرق الفرعية، وهي لا تحتاج إلى شروح ومطولات لأنها خطوط تجريدية بسيطة رغم اكتنازها بالدلالات!

يحتاج الإنسان إلى مثل هذه؟ الشاخصه؟ في مسيرة حياته، لأن؟ المسير؟ يعني الطريق، واقعاً ومجازاً! يحتاج إلى موجز يقول له ماذا ينتظره بين أن وأن وهو يتحرك في كل اتجاه وكل شأن، وربما لهذا أيضاً كانت؟ الشعارات؟ التي تضعها الأحزاب والمؤتمرات والفعاليات! كانت هذه التدايعات تتوارد إلى خاطري ووجهتي إلى مكتبة الأسد الوطنية في ساحة الأمويين حيث يعقد مؤتمر اتحاد الكتاب العرب في دورته العاشرة، وقد اختلطت في ذهني توقعات: حضور الكتاب من كل المدن السورية، زحمة بهو المكتبة بالواقفين على باب قاعة المؤتمر يتبادلون التحيات والأحاديث المرتجلة التي يقطعها قادم جديد، ثم المقاعد المخملية التي امتلأت بكاملها، فبعض التأخير بالافتتاح! فالمدخلات التي سيتكرر فيها حتماً انزياح الشأن العام نحو الشأن الفردي، حتى تجد ضبطاً من رئاسة الجلسة أو أحد الحضور من ذوي الصوت الصارم!

كان الصباح قادماً من ربيع ربما بكر بسبب الاحتباس الحراري في الكرة الأرضية كلها، والحافلات القادمة من المدن البعيدة قد وصلت أبكر من وصول المقيمين في العاصمة دمشق وفي البهو الذي امتلأ بالابتسامات والتحيات رأيت؟ الشاخصه؟ التي قادت كل هذا الجمع في طريق واحد ليكون اللقاء على البراً كان الشعار على لوحة كبيرة ذات ألوان زاهية رغم مأساوية واقع أطفال غزة الذين أضأوا الوجود بابتساماتهم وتحت الأطفال: الهوية ثقافة وفعل مقاوم؟

لن يطول الوقت الضائع، لأنني سأقف مع حشد القاعة في ساعة الافتتاح دقيقة صمت على أرواح الشهداء وأبقى واقفة لسماح الشيد العربي السوري ثم أفاجأ بفيلم أنتجه الاتحاد عن غزة التي أيقظت العالم من سباته أو مواته في السابع من تشرين الثاني، وما عاد تأريخ الأعوام مهماً! إنه اليوم الفاصل في تاريخ خص نفسه بذات فريدة كما منعطفات تواريخ جعلت ما قبلها أحقاباً طواها النسيان، وكان الفيلم يرصد خيطاً من شعاع واسع! كان يرصد المجازر التي طالت الصحفيين في غزة، وصوت يردد في رأسي: يا خير شاخصه وضعها اتحاد الكتاب العرب ليجمعنا في هذا الطريق المبارك!

## ”موسيقا الكواكب“ أمسية موسيقية للفرقة السيمفونية الوطنية السورية بدار الأسد



على أجنحة الفرقة السيمفونية الوطنية السورية بقيادة المايسترو ميساك باغبوريان وبمشاركة السوبرانو رشا أبو شكر حلق جمهور مسرح الدراما في دار الأسد للثقافة والفنون في سماء الفن والفضاء ليصغوا إلى موسيقا الكون وحركة الأجرام والشهب التي ترجمها الموسيقيون للغة تنطق بجمالها وعظمتها. أمسية ”موسيقا الكواكب“ التي نظمتها وزارة الثقافة - الهيئة العامة لدار الأسد للثقافة والفنون بالتعاون مع الجمعية الفلكية السورية خلقت حالة موسيقية جديدة وشكلت عملاً فنياً متكاملًا ليثبت قدرة الموسيقا على استحضار الأساطير التي ارتبطت بكواكب المنظومة الشمسية التي عرفها العالم.

المريخ.

ويتواتر حركات كوكب المشتري بين الصعود والهبوط كان لا بد من المرور على ألحان الموسيقي العالمي موزارت في أمسيات الفرقة السيمفونية التي انتقت منها سيمفونية رقم ٤١ ”جوبيتر“ التي ألفها عام ١٧٨٨ وكانت آخر سيمفونية لموزارت وتعتبر ذاتة موسيقية فنية ومرجعا لكلاسيكيات الموسيقا العالمية. وفي ختام الأمسية ومع صوت السوبرانو أبو شكر سطع؟ القمر؟ من أوبرا روسالكا للمؤلف أنطونين دفورجك.

وبهارمونية انطباعية ساحرة رصد عشاق الموسيقا الكلاسيكية حركة كوكب فينوس جالب السلام كجزء من ”سيمفونية الكواكب“ للمؤلف البريطاني غوستاف هولست والتي امتلكت قدرة فريدة من نوعها في استحضار مخيلة الإنسان في تصوير كوكب الزهرة عندما ينظر إليه من الأرض وكانت ”قد الكواكب“ لاقت نجاحاً كبيراً داخل وخارج إنكلترا ولتصبح خلال وقت قصير أشهر الأعمال الأوركسترالية في القرن العشرين حيث سبق تأليفها بفترة بسيطة الحرب العالمية الأولى وتنبأ فيها المؤلف بعنف الحرب الآتية في حركته حول كوكب

## عصير التفاح مضاد للسرطان.. يحمي الدماغ ويخفف من الربو



تحدث عادة بسبب وجود الأوكسجين الذي يؤدي إلى تحلل بعضها بسرعة في عصير التفاح مثل «فلافان ٣ أولس- أو فيتامين سي» وأن استخدام طريقة العصر الجديدة على نطاق أوسع في المستقبل هو لمساعدة الناس في الحصول على المزيد من هذه المركبات الطبيعية المفيدة بمجرد شرب كوب واحد من العصير.

يعد عصير التفاح أحد أكثر المشروبات صحة، حيث يحتوي على مجموعة متنوعة من الفوائد، ويساعد على ترطيب الجسم، وله خصائص مضادة للسرطان ومضادة للالتهابات، كما أنه مفيد للأشخاص الذين يعانون مشاكل في القلب والأوعية الدموية، وذلك بسبب غناه بالفيتامينات والمعادن الصحية.

اكتشف فريق من العلماء طريقة جديدة لعصر فاكهة التفاح قد تعزز فوائدها الصحية مع الاحتفاظ بنسب أعلى من محتواها من مادة البوليفينول، فهي مركبات نباتية طبيعية موجودة في الفاكهة والكاكاو، وتعمل كمضادات للأكسدة قد تفيد القلب والدماغ وتحمي من الأمراض، وأن مجموعة واحدة من مادة البوليفينول، تسمى «فلافان-٣-أولس»، قد تساعد في تحسين ضغط الدم وتركيز الكوليسترول والسكر في الدم، في حين تمكّن العلماء من تكثيف محتوى هذه المركبات باستخدام مكبس ترشيح حلزوني يسحب الأوكسجين، ما يسهم في الحد من ضياع العناصر الغذائية، مؤكداً، بأن فقدان العناصر الغذائية

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير  
يسرى المصري

رئيس التحرير  
ناظم عيد

المدير العام  
أمجد عيسى

نشرين  
مؤسسة الوحدة